معنى ضرب اربعة اسباع في عشرة اما ان تاخذ اربعة اسباع العشرة او
تضرب بسطا الكسر وهو اربعة في العشرة وتقسم الحاصل على مخرج الكسر
وهو سبعة كما هو ظاهر وصورة ضرب القلتين في المثلث ان يكون الحفرة
ثلاثة اركان ركن عرضا وركنا طولا فالعرض وهو ما بين الركنين
ذراع ونصف بذراع الادمي وهو الطول وهو الركنان ذراع ونصف
بذراع الادمي ايضا والعمق ذراعان بذراع الادمي كذلك
فتبسطها اذرعا قصيرة وتضرب الطول في العرض يحصل تسعة
وثلاثون تاخذ ثلثها وعشرها تجده خمسة عشر وستة اعشار
تضربه في ثمانية العمق فيحصل مائة وعشرون من الخمسة عشر
وثمانية واربعون عشرا من الستة اعشار منها اربعون باربعة
صحيحة والثمانية اعشار بواحد الا عشرين تضيفها الى المائة والعشرين
يحصل مائة وخمسة وعشرون الا عشرين وهذا معنى قولهم تقريبا
فايدة لو كان الموضع المربع ذراعين ونصفا وعرضه وعمقه
كذلك ربما تبادر الذهن الى انه اربع قلال لانه ضعف مقدار القلتين
وهو خطا والصواب انه ستة عشر قلة يعرف ذلك من يعرف
ضرب القلتين بالطريق المتقدم فانك تجعل كلا من الطول والعرض
والعمق عشرة اذرع قصيرة وتضرب عشرة الطول في عشرة العرض
والماية الحاصلة في عشرة العمق يحصل الف كل واحد بسبع اربعة ارطال
فالجملة اربعة الاف رطل بستة عشر قلة فتدبر والماء الجاري
الخ سكت عن المايع وحكم الراكد منه انه ينجس بالملاقاة وان كان
كثيرا واما الجاري فالجرية منه تنجس بالملاقاة ايضا وان كثرت ولا ينجس
ما قبلها لانفصالها حكما وينجس ما بعدها لمروره على محلها الذي
تنجس بها وعلى هذا الوصف المايع من ابريق مثلا من علو الى سفل
ينجس ملاقي النجاسة فقط قال اي تحقيقا او تقديرا تفصيل
للتموج فالتحقيقي ان يشاهد ارتفاع الماء وانخفاضه بسبب تندفع
الهوي

الهوي والتقديري بان يكون غير ظاهر التموج بالجري عند سكون الهوي
لانه يتماوج ولا يرتفع قسم القلتين الخ بيان لقوله بان يسعها
اي القلتان واذا تاملت لم تجد في كلامه تكرارا خلافا لمن قال فتامل
فله حكم الراكد لو قال من الراكد لكان اولى واسلم فتامل فصل
في بيان ما يطهر بدباغه وما لا يطهر وما يستعمل من الانية وما يمتنع
فالفصل منعقد لامور اربعة وجلود الخ هذه الواو للاستيناف
والمص يستعملها كثيرا كما سياتي وجمع الجلود في كلامه من مقابلة
الجمع بالجمع اذ لكل حيوان جلد ينزل عنه في حياته او بعد موته قال
الميتة اي وكذا جلود الحي الذي ينجس بالموت وانما قيد بالميتة
للغالب فلو سلخ جلده مع حياته طهر ايضا بالدباغ كلها تاكيد
للجلود او للميتة والاول انسب قال تطهر اي بالاستحالة في
ذاتها قال بالدباغ بمعنى الاندباغ كما تدل له الغاية المذكورة قال
او بالقاية اي الجلد وقوله كذلك اي بنحو ريح فلا يشترط فعل ولا
قصد ايما اهاب اي مبتدا في معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط
وزيادة التعميم واهاب بالجر باضافة اي اليه وبالرفع بدل من اي
ومثله ايما رجل ايما امراة ايما امة واهاب ككتاب الجلد سمي به لانه
اهبة للحي وبقا للحماية لجسده كما قيل له المسك لامساكه ما وراه
وطهر بالفتح والضم والفتح افصح يقال طهر الشيء وطهر واما المضارع
فبالضم لا غير والباطن ما لم يلاق الدابغ المحل للاضمار وفي الخادم
للزركشي والمراد بباطنه ما بطن وبالظاهر ما ظهر من وجهيه
بدليل قولهم اذا قلنا بطهارة ظاهره فقط جازت الصلاة عليه
لا فيه فتنبه لذلك فقد رايت من يغلط فيه فليتامل مع كلام الشارح
لم يعد اليه النتن اي عن قرب اما لو عاد اليه ما ذكر بعد مدة طويلة فلا يضر
لان الاشياء الصلبة اذا مكثت في الماء مدة طويلة ربما حصل لها العفونة
والفساد عطف تفسير او عام على خاص وقال ق العطف مرادف قال م ر

Copyright © King Saud University